

Community Relations

Public Relations & Information

Day : _____

Date : _____

Corresp : _____

الرياض

علاقات المجتمع

إدارة العلاقات العامة والإعلام

اليوم : الديس

التاريخ : ١٤ / ١١ / ٢٠٠٤ هـ

الموافق : ١٧ / ٣ / ٢٠٠٣

فيما يستعد لبرنامج وطني لعلاج الاضطرابات الحركية

ثلاث عمليات ناجحة لجراحة الشلل الرعاش بالتنبيه الكهربائي .. في التخصصي

للمريض وتستخدم صور الرنين المغناطيسي للتأكد من عدم وجود آفات دماغية أخرى.

ويعالج مرض الشلل الرعاش (باركنسون) جراحياً عن طريق نوعين من العمليات، الأول بطريقة الكي الكهربائي وهي طريقة بسيطة وقل تكلفة ويتم فيها كي الخلايا في مراكز معينة من المخ والتي زاد نشاطها عند المريض بسبب نقص الدوبامين ويعتبر هذا الاجراء مشجعاً إلا ان الآثار الجانبية لل عملية في حال حدوثها تكون طويلة الامد خصوصاً عند إجرائها في طرفي المخ.

أما النوع الثاني وهو عملية التنبيه الكهربائي، الذي اجريت بواسطته حتى الآن ثلاث عمليات في المستشفى التخصصي، يستعاض فيها عن الكي بوضع ابرة خاصة مرتبطة بطارية تحدث نبضات ذات ذبذبات معينة تؤدي لوقف عمل هذه الخلايا كما يفعل الكي ولكن مع امكانية تعديل قوة هذه النبضات زيادة او نقصاناً حسب الحاجة وتغدياً للآثار الجانبية وهذا الاسلوب اكثر أماناً من طريقة الكي الكهربائي ولا تجري سوى في المراكز الطبية المتقدمة في العالم.

ويعتبر مرض (باركنسون) حالياً واحداً من اكثر الامراض العصبية انتشاراً إذ تقدر نسبة الإصابة به على المستوى العالمي ٣٪ لمن هم فوق الستين عاماً ولا توجد ارقام دقيقة متوفرة عن هذا المرض في الدول العربية وقد اسس مستشفى الملك فيصل

التخصصي ومركز الأبحاث في الرياض برنامج علاج الاضطرابات الحركية العام الماضي لمعالجة الأمراض والاضطرابات الحركية الناتجة عن عطل وأفات الجهاز العصبي المركزي ومن ابرز الامراض التي يقوم البرنامج بعلاجها مرض الشلل الرعاش (باركنسون)، والرجفان الحميد (Essential Tremor) وهو عبارة عن رجفة في الاطراف

ليس لها سبب واضح ويكون عادة متمائلاً وغير إرادي ويمكن ان يصيب اي جزء من اجزاء الجسم المختلفة وقد يكون لهذا المرض علاقة جينية وراثية كما يمكن ان يصيب الانسان في اي عمر لكن تزيد فرصة الإصابة به مع تقدم العمر. وهناك مرض التوتّر العضلي (Dystonia) والذي يعتبر من اكثر الامراض صعوبة من حيث التشخيص والعلاج وهو مرض يطلق على مجموعة من الاضطرابات الحركية تمتاز بالانقباض العضلي المتواصل مما يؤدي الى تكرار الحركة وتقلص العضلات بشكل غير طبيعي وعادة ما تكون انقباضات مؤلمة وتختفي عند النوم. وهذا التوتّر العضلي قد يصيب مكاناً واحداً او اكثر من جسم الانسان وقد يصيب كامل الجسم.

ويعتبر مرض التوتّر العضلي مرضاً وراثياً يكثر في المنطقة العربية وهو من الامراض التي لا تستجيب لأغلب العلاجات الدوائية المتوفرة ويبقى العلاج الجراحي الحل الامثل لمثل هذه الحالات التي تستجيب لهذا النوع من العلاج بشكل واضح.

ويسمى برنامج علاج الاضطرابات الحركية في المستشفى التخصصي الى تقديم افضل العلاجات لمرضى الاضطرابات الحركية، وتحديد المرضى المؤهلين للتدخل الجراحي، واختيار مكان وطريقة التدخل الجراحي اللازم للمريض، والقيام بالعمليات الجراحية على اعلى المواصفات والدقة لحماية المرضى، وتقديم الدعم والمتابعة لهم بعد اجراء العملية، اضافة الى تأسيس قاعدة معلومات وطنية لمرضى الاضطرابات الحركية.

تغطية - محمد الحيدر،

تصوير - حاتم عمر

يستعد الفريق الجراحي في قسم العلوم العصبية بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث في الرياض خلال الايام القادمة لاجراء العملية الرابعة في علاج مرض الشلل الرعاش (باركنسون) بواسطة التنبيه الكهربائي بعد ان نجح قبل اسابيع في اجراء العملية الثالثة عن طريق هذه التقنية كأول مستشفى في المنطقة.

ويبين الفريق في مؤتمر صحفي عقده صباح امس برئاسة الدكتور احمد الخاني، استشاري جراحة المخ والاعصاب ومدير برنامج الاضطرابات الحركية في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، الذي كشف ان اول عملية تجرى في المستشفى بواسطة التنبيه الكهربائي كانت في شهر اغسطس من العام ٢٠٠٢م توالى بعدها باقي العمليات والتي تعتبر طريقة متقدمة في معالجة مرض الشلل الرعاش موضحاً ان اجراء العملية يتم من خلال مرحلتين الاولى زرع للمنبه الكهربائي داخل رأس المريض والثانية تجري بعدها بايام وهي زرع بطارية كهربائية في منطقة الصدر توصل بالمنبه الكهربائي بطريقة آمنة ودقيقة لتمده بالطاقة المطلوبة.

وشرح الدكتور الخاني تفاصيل العملية مبيناً ان المريض يمر بسلسلة من الفحوصات والتحليل المخبرية العامة قبل تجهيزه للجراحة ثم تجري له اشعة

مغناطيسية دقيقة جداً لمنطقة الرأس يتم بعدها اجراء عدة حسابات دقيقة عن طريق الكمبيوتر لتحديد الطريقة الهندسية للوصول الى الهدف ثم ينقل المريض لفرقة العمليات لاجراء فتحة صغيرة في الرأس وهو تحت تأثير المخدر الموضعي بقصد ابقاء المريض منتبهاً طوال العملية حتى يمكنه ان يتفاعل مع الفريق

الجراحي الامر الذي يعد اساساً لتفاجؤ العملية دون شعوره بأي ألم على الاطلاق اثناء الجراحة.

واضاف الخاني ان يتم بعد ذلك ادخال ابرة مجهرية باتجاه الهدف وعند الوصول اليه يتم التأكد من ذلك عن طريق الذبذبات الكهربائية في كل خلية على حدة ليتم بعده ارسال تيار كهربائي بسيط للتأكد من الحصول على النتائج المرجوة وعدم حصول اعراض جانبية وعند هذه المرحلة تستبدل الابرة المجهرية بالمنبه الكهربائي الذي يوصل من خلال الجلد الى المنطقة المقصودة داخل رأس المريض ومنه الى سلك خارجي لتتم بذلك عملية التنبيه الكهربائي بعد العملية.

ويجري الفريق الجراحي بعد ذلك بايام عملية اخرى لزرع البطارية داخل صدر المريض وايصالها بالمنبه الكهربائي بطريقة آمنة ودقيقة يفادر بعدها المريض المستشفى بصحة جيدة.

وينتج مرض باركنسون عن موت خلايا عصبية تعنى بإفراز مادة الدوبامين (Dopamine) ويؤدي هذا الى اضطراب في عمل النوى القاعدية في المخ (Basal Ganglia) المسؤولة عن ضبط الحركة وتناسقها بين عضلات الجسم المختلفة. وتبدأ أعراض المرض عادة ما بين سن ٤٠ - ٦٠ سنة ويتميز المريض ببطء شديد في الحركة وتخشب العضلات يصاحبها عادة رعشة او رجفان في اليدين وتظهر اليد وكأنها تعد حبات المسبحة ومع تقدم المرض تبدأ أعراض اخرى بالظهور مثل صعوبة المشي وفقدان الاتزان وتفاوت هذه الاعراض من مريض لآخر ويعتمد تشخيص المرض طبيباً على دراسة الاعراض والفحص السريري



جانب من المؤتمر الصحفي